

# تَصْحِيحَانِ

للأستاذ محمد بهجة الأثرى - بغداد

و ( كاشفر ) بابدال القاف كافا ، وعزا التسمية الاولى الى « اللباب » - اي اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير - ، وتابعه في ذلك القلقشندي في « صبح الاعشى » . غير ان هذا الكتاب - في نسخته المطبوعة - لا ذكر فيه لـ ( كاشفر ) ، وانما المذكور فيه ( كاشفر ) لا غير ، وقد رسمت ( كاشفر ) في « بلدان الخلافة الشرقية » ( الترجمة العربية ) مرتين ( كاشفر ) بزيادة الف بين الفين والراء ، وهو خطأ . ونقل ابو الفداء والقلقشندي عن « القانون » ، واحسبه القاتون المسعودي لابي الريحان البيروني ، قوله : « وتسمى - اي كاشفر ازدوكند » ، ورسمت في كتاب الاول ( اردوكند ) وفي كتاب الثاني بالزاي ( ازدوكند ) ، ولم ينكرا في « معجم البلدان » .

( النطنزي ) لا ( النطري )

وورد في هذا البحث ايضا ( ص 160 ) تصحيف آخر ، عند ذكر مؤلف « دستور اللغة » : ابي عبد

( الكشفرى ) لا ( الكشفرى )

في البحث القيم : « معجم الابنية في اللغة العربية » المنشور في « اللسان العربي » - م 9 - 133 - 161 - ذكر السيد د . احمد مختار عمر ( الكاشفرى ) مؤلف « ديوان لغات الترك » زهاء ثلاثين مرة بالفاء ( الكاشفرى ) و ( كاشفر ) ، لم يخالف في ذلك ولا مرة . ولست اعرف في المدن مدينة تسمى ( كاشفر ) بالفاء ، وانما هنالك ( كاشفر ) ، وتلفظ بسكون الشين وفتح الفين المعجمة . وهى قاعدة ( تركستان الشرقية ) على حدود الصين : مدينة ، وقرى ، ورساتيق . وموقعها في الاقليم السادس من الاقاليم السبعة ، حيث الطول ست وتسعون درجة وثلاثون دقيقة ، والعرض اربع واربعون درجة . والى هذه المدينة ينسب مؤلف « ديوان لغات الترك » محمود بن الحسين المتوفى سنة 466 هـ كما ينسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن . وقد سماها ابو الفداء في « تقويم البلدان » ( كاشفر ) بالقاف في اولها

الله الحسين بن ابراهيم ( النطنزي ) ( 1 ) ، فرسم لقبه هذا ( النطري ) ، بالتاء والراء بعد الطاء . وقد تصفحت هذه الكلمة في الكتب بصور اخرى ، منها : ( النطنزي ) بالنون والطاء والزاي ، كما وردت نسي نسخ « خريدة القصر » المخطوطة ، على ما ذكرته في مقدمة الجزء الاول من هذا الكتاب — قسم شعراء العراق ( ص 30 ) ، ومنها : ( النطري ) بالنون والطاء والراء ، كما وردت في « نصره الثائر على المثل السائر » ( ص 192 ) . وانما هي ( النطنزي ) ، وهي نسبة الى ( نطنز ) ، بنونين مفتوحتين ، بينهما طاء مهمله ، وآخرها زاي ، ويقال ( نطنزة ) بزيادة هاء : بلد بين ( قم ) و ( اصفهان ) . و « الحسين » هذا ، رسم في « نصره الثائر » « الحسن » ، فذلك تصحيف آخر فيه . وهو اديب ، صاحب تصانيف في الادب ، وكان يقال له « ذا اللسانين » . توفي في المحرم سنة 497 هـ .

وممن ينسب الى ( نطنز ) ايضا : ذو اليراعتين

تاج اصفهان ، وهو من اسباط « ذي اللسانين » . وكانت ( نطنز ) من جملة اقطاعه . وقد بنى دار كتب في اصفهان ، تنوق في بنائها ، واغرب في انشائها . ترجمة العماد الكاتب القرشي الاصفهاني في « خريدة القصر » — قسم شعراء العجم « وقال انه سمع منه اكثر شعر الابيوردي . ومن اسباط « ذي اللسانين » ايضا : شمس الدين ابو الفتح محمد بن علي بن ابراهيم ( النطنزي ) . ترجمه الصفدي في « السواني بالوفيات » ( 4 — 161 ) وقال : « كان من البلغاء اهل النظم والنثر ... كثير الحفوظ ، يحب العلم والسنة ، ويكثر الصدقة والصيام . ونادم الملوك والسلاطين . وكانت له وجهة عظيمة عندهم ، وكان تياها عليهم ، متواضعا لاهل العلم . توفي في حدود الخمسين والخمس مائة » ، واورد الصفدي من شعره مقطوعات قصارا ، رواية عن محب الدين بن النجار البغدادي .

محمد بهجة الاثري — بغداد

(1) انظر كتاب الابيوردي للدكتور حتى . فقد اشار الى تصحيحها هناك .